{ حشرج } ... فيه [ولكنْ إذا شَخَص البَصَر وحَشْرَجَ الصّدْر فعنْد ذلك مَن أحَبّ لقَاء اللّه أحَبّ اللّه لقَاءه] الْحَشرَجَة : الغَرْغَرة عند الموت وتَرَدّد النّفَس .

- ومنه حديث عائشة [دَخَلتْ على أبيها عند موته فأنشدت (لحاتم الطائي . (ديوانه ص 118 ط الوهيبة) مع بعض اختلاف) : .

لَعَمْرُك ما يُغْنِي الثّراءُ ولاَ الْغِنَى ... إذا حَشْرَجَتْ يَوْماً وضَاقَ بهَا الصّدْرُ .

فقال : ليس كذلك ولكنْ [جَاءت سَكْرةُ الحقّ ِ بالموْتِ] وهي قراءة منسوبة إليه . والقراءة بتقديم الموت على الحق